

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا مع تصميم بحثي شبه تجريبي. تم اختيار هذا النهج لأنه يهدف إلى تحديد فعالية استخدام مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy) على يوتيوب (Youtube) في تحسين مهارات فهم اللغة العربية السمعية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مدينة كيديري. تصميم البحث المستخدم هو تصميم مجموعة مراقبة غير متكافئة، والذي يتضمن مجموعتين، وهما:

١. الفصل التجريبي، وهو فصل يتم فيه استخدام قناة مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy) على يوتيوب (Youtube) وسائل تعليمية لتعلم مهارة الاستماع.

٢. الفصل الضابط، وهو فصل لا يتم فيه استخدام هذه وسائل ويستمر في استخدام طرق التعلم التقليدية كالمعتاد.

خضعت كلتا الفئتين لاختبار أولي قبل العلاج واختبار لاحق بعد العلاج لمقارنة التحسن في مهارات فهم اللغة العربية السمعية.

تصميم البحث:

المجموعة	اختبار ما قبل الدورة	العلاج	اختبار ما بعد الدورة
الفصل التجريبي	O ₁	X	O ₂
فئة الضابط	O ₃	—	O ₄

الوصف:

O₁ و O₃ = اختبار التمهيد للفصول التجريبية والضابطة

O₂ و O₄ = اختبار النهائي للفصول التجريبية والضابطة

X = المعالجة في شكل استخدام قناة مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy)

على يوتيوب (Youtube)

تم استخدام مقارنة بين نتائج اختبار السابق واختبار اللاحق لكلا المجموعتين لتقييم فعالية العلاج المقدم.

ب. السكان والعينة

١. السكان

السكان هو مصطلح يستخدم لوصف جميع الموضوعات أو الأشياء التي لها خصائص محددة يحددها الباحثون باعتبارها محور الدراسة. يشمل هذا العدد جميع وحدات التحليل المتعلقة بموضوعات وأهداف البحث^{٥٢}. السكان في هذه الدراسة هم جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مدينة كيديري. بمدينة كيديري في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، ويتألفون من عدة فصول. ومع ذلك، تركز هذه الدراسة على فصلين يدرسان بانتظام مقررات اللغة العربية.

٢. العينة

العينة هي مجموعة من الأفراد من المجتمع الأصلي تؤخذ بطريقة معينة لتمثل المجتمع كله في الدراسة. وبعبارة أخرى، يجب أن تظهر العينة المناسبة الخصائص الرئيسة للمجتمع المدروس حتى يمكن تفسير نتائج الدراسة تفسيراً صحيحاً. والعينة هي جزء من أعضاء المجتمع يؤخذ باستخدام أساليب معينة، ويجب أن تكون قادرة على وصف الحالة العامة للمجتمع.

أما عينة هذا البحث فتتكون من طلاب الصف السابع (ك) كفصل تجربي، والصف السابع (م) كفصل ضابط في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة كيديري. وقد اختيرت هاتان الشعبتان لأنهما تمثلان

⁵² Dika Raihan Batara dkk., "Langkah-langkah Menentukan Populasi dan Sampel yang Tepat dalam Penelitian," *Jurnal Peneltian Ilmu Pendidikan Indonesia* 4, no. 2 (2025): 682–89, <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/jpion.v4i2.457>.

مجتمع البحث، كما أن مستواهما الدراسي متقارب وفقاً لبيانات المدرسة، مما يجعلهما مناسبين للمقارنة في هذه الدراسة⁵³. وقد سبق للطلاب دراسة مهارة الاستماع، ولديهم إمكانية الوصول إلى منصة يوتيوب (YouTube)، وذلك لأن الوسيلة التعليمية المستخدمة في الفصل التجريبي تعتمد على قناة (Marhaban Academy) عبر يوتيوب، مما يضمن إمكانية تطبيق المعالجة البحثية بصورة فعالة.

ج. تقنيات جمع البيانات

تشمل تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

١. اختبارات

تُستخدم اختبارات لقياس مهارات الطلاب في فهم الاستماع قبل وبعد العلاج. تتكون اختبارات من أسئلة صوتية و/أو مرئية باللغة العربية مأخوذة أو مقتبسة من مواد موجودة على قناة مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy) على يوتيوب (Youtube). يُطلب من الطلاب الاستماع إلى المواد ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى الصوت أو الفيديو الذي تم تشغيله.

أ) اختبار ما قبل الدراسة

يتم اختبار ما قبل الدراسة باستخدام قناة مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy) على يوتيوب (Youtube). يهدف هذا اختبار إلى تحديد مهارات الفهم السمعي الأولية للطلاب. يتم إجراء اختبار ما قبل الدراسة عن طريق تشغيل مقطع صوتي أو فيديو باللغة العربية دون أي معالجة خاصة، ثم يقوم الطلاب بإكمال أسئلة الفهم بناءً على المادة التي تم تشغيلها.

⁵³ Ibu Hj. Khoiruni'mah, S.Ag., M.Pd., "Hasil Wawancara dengan Ibu Hj. Khoiruni'mah, S.Ag., M.pd.Kemampuan siswa Kelas VII-M dan VII-K," (MTsN 2 Kota Kediri), 15 April 2026.

ب) اختبار ما بعد الدراسة

يُجرى اختبار البعدي بعد مشاركة الطلاب في عملية التعلم. ويهدف هذا اختبار إلى معرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد تلقي المعالجة. ويُعطى اختبار البعدي لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط، مع مراعاة أن يكون شكل الأسئلة ومستوى صعوبتها مماثلين للاختبار القبلي، حتى يمكن مقارنة النتائج بصورة موضوعية.

٢. الملاحظة

أُجريت الملاحظات خلال عملية التعلم للحصول على بيانات حول مشاركة الطلاب واستجابتهم لاستخدام قناة مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy) على يوتيوب (Youtube). وشملت الجوانب التي تمت ملاحظتها انتباه الطلاب أثناء الاستماع إلى المواد، والمشاركة النشطة في الإجابة على الأسئلة، والحماس في متابعة الدرس، وظروف الفصل الدراسي أثناء عملية التعلم. أُجريت الملاحظات باستخدام ورقة ملاحظة معدة مسبقًا.

٣. التوثيق

تم استخدام التوثيق لتكملة وتعزيز بيانات البحث. وشملت البيانات التي تم جمعها من خلال التوثيق قائمة بأسماء الطلاب، ونتائج اختبارات التمهيدية واختبارات النهائية، وصور لأنشطة التعلم، وأدوات التعلم، وغيرها من الوثائق الداعمة ذات الصلة بتنفيذ البحث.

تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات في الدراسة بعنوان "فعالية استخدام مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy) على يوتيوب (YouTube) في تحسين مهارة الاستماع" باستخدام عدة طرق. وكانت الطريقة الرئيسة لجمع البيانات هي الاختبارات، أي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث أُجري الاختبار القبلي للطلاب قبل بدء التعلم لتحديد مستواهم الأولي، بينما أُجري الاختبار البعدي بعد انتهاء التعلم لتحديد مستواهم النهائي. وطُبِّقت الاختبارات على

الفصل الضابط والفصل التجريبي للمقارنة بين نتائج التعلم في المجموعتين. بالإضافة إلى الاختبارات، قام الباحث أيضاً بالملاحظة في الفصل الضابط والفصل التجريبي لمتابعة سير عملية التعلم، ومشاركة الطلاب، واستجاباتهم أثناء عملية التعلم. وعلاوة على ذلك، استُخدمت تقنية التوثيق لاستكمال بيانات البحث، حيث شملت الوثائق قوائم حضور طلاب الصف السابع (ك) والصف السابع (م)، ودرجات الطلاب في مادة اللغة العربية في السجل الدراسي (الرابور)، وخطة تنفيذ التعلم (RPP)، ونتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وصور تنفيذ عملية التعلم أثناء إجراء البحث.

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات تستخدم لجمع بيانات البحث حول فعالية استخدام قنا مرحبا أكاديمية (Marhaban Academy) على يوتيوب (Youtube) في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. الأدوات المستخدمة هي كما يلي:

١. اختبار مهارات الاستماع (اختبار ما قبل الدراسة واختبار ما بعد الدراسة)

يُستخدم اختبار لقياس مهارات الاستماع لدى طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مدينة كديري قبل العلاج (اختبار ما قبل) وبعد العلاج (اختبار ما بعد)، ويُعطى لكلٍ من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

أ) شكل اختبار

١) أسئلة متعددة الخيارات

٢) يمكن تعديل عدد الأسئلة (على سبيل المثال ١٥ سؤالاً)

٣) مصدر الصوت: مقاطع فيديو من قناة أكاديمية مرحبان على

يوتيوب (YouTube) أو تسجيلات تعليمية قياسية لفهم الاستماع

ب) أهداف اختبار

١) اختبار ما قبل: قياس مهارات فهم الاستماع الأولية للفصول التجريبية

وفصول المراقبة

٢) اختبار ما بعد: قياس تحسن المهارات بعد العلاج

ج) إرشادات اختبار

المؤشرات التي يمكن استخدامها:

١) فهم الكلمات/العبارات في الصوت العربي

٢) استيعاب الأفكار الرئيسية

٣) استيعاب المعلومات التفصيلية

٤) تلخيص محتوى الصوت

٥) تفسير المعاني المحددة في سياق الصوت

٢. ورقة مراقبة التعلم

تستخدم لمراقبة عملية التعلم في الفصل التجريبي. مؤشرات المراقبة:

أ) انتباه الطلاب عند مشاهدة مقاطع الفيديو

ب) نشاط الطلاب في المشاركة في الأنشطة

ج) الاستجابة للمواد

د) المشاركة أثناء المناقشات

هـ) التركيز عند الإجابة على الأسئلة

٣. التوثيق

يستخدم التوثيق لجمع البيانات الداعمة في شكل:

أ) قائمة بأسماء الطلاب

ب) عدد الطلاب في كل فصل

ت) جدول التعلم

ث) صور لأنشطة التعلم

٤. اختبار جدوى الأداة

قبل الاستخدام، يتم اختبار أداة اختبار من خلال:

(أ) اختبار الصلاحية

استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ما إذا كان كل سؤال صالحًا.

يستخدم لمعرفة العلاقة بين درجة كل سؤال (X) والدرجة الإجمالية

(Y)

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N\sum X^2 - (\sum X)^2][N\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

الوصف:

r_{xy} = معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

N = عدد المستجيبين

$\sum X$ = مجموع درجات الفقرة

$\sum Y$ = مجموع الدرجات الكلية

$\sum X^2$ = مجموع مربعات درجات الفقرة

$\sum Y^2$ = مجموع مربعات الدرجات الكلية

$\sum XY$ = مجموع حاصل ضرب X في Y

(ب) اختبار الموثوقية

استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد مدى اتساق الأداة. لتحديد

مدى الاتساق بين العناصر في أداة واحدة.

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2}\right)$$

الوصف:

α = معامل الثبات (كرونباخ ألفا)

k = عدد الفقرات / عدد الأسئلة

$\sum S_i^2$ = مجموع تباينات كل فقرة

S_t^2 = التباين الكلي

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تم تحليل البيانات لتحديد فعالية استخدام يوتيوب (Youtube) في تحسين مهارة الاستماع في فصلين دراسيين (تجريبي ومراقبة). تم إجراء التحليل على عدة مراحل:

١. التحليل الإحصائي الوصفي

يهدف إلى وصف البيانات الأولية والنهائية. البيانات المحسوبة:

(أ) المتوسط (المعدل)

(ب) الوسيط

(ج) الوضع

(د) الانحراف المعياري

(هـ) القيم الدنيا والقصوى

يستخدم لرؤية الاختلافات بين درجات اختبار التمهيدي واختبار

النهائي في لحظة.

٢. اختبار تحليل المتطلبات الأساسية

(أ) اختبار الطبيعية

باستخدام (Kolmogorov-Smirnov أو Shapiro-Wilk). الغرض:

تحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي.

(ب) اختبار التجانس

باستخدام اختبار (Levene). الغرض: تحديد ما إذا كانت

البيانات بين الفصل التجريبي والفصل الضابط متماثلة (متجانسة). هذا

الشرط مسبق إلزامي قبل إجراء اختبار t.

٣. اختبار الفعالية (الإحصاء الاستدلالي)

نظرًا لأن الدراسة تستخدم فصلين دراسيين، فإن التحليل يكون كما يلي:

أ) اختبار t المستقل

يُستخدم لتحديد ما إذا كان هناك فرق في درجة المكسب بين
الفصل التجريبي والفصل الضابط.
تقارن الصيغة:

$>$ (اختبار ما بعد التجربة - اختبار ما قبل التجربة) مقابل (اختبار
ما بعد المراقبة - اختبار ما قبل المراقبة)
إذا كانت القيمة الإحصائية $0.05 <$ ، فهذا يعني أن هناك فرقاً كبيراً
→ التعلم باستخدام يوتيوب (Youtube) فعال.

ب) اختبار N -Gain لتحديد مستوى الفعالية
يستخدم لتحديد مدى التحسن في الفصل التجريبي مقارنة
بالفصل الضابط.

تفسير: N -Gain

$= 0.70 \geq$ فعالية عالية

$= 0.30 - 0.69$ فعالية متوسطة

$= 0.30 <$ فعالية منخفضة

إذا كان N -Gain للفصل التجريبي أعلى بكثير من N -Gain
للفصل الضابط → فإن وسائل يوتيوب (Youtube) فعالة.

٤. استنتاج بشأن الفعالية

يمكن استنتاج أن وسائل يوتيوب (Youtube) فعالة إذا استوفت المعايير
التالية:

أ) متوسط درجة اختبار اللاحق للمجموعة التجريبية $>$ المجموعة الضابطة

ب) يُظهر اختبار t فرقاً كبيراً ($sig < 0.05$)

ج) N -Gain للمجموعة التجريبية $\leq$ متوسط (≥ 0.30)